. @ 167 @

وكان ابن عباس يقول : من قال الموءودة في النار فقد كذب ، وتلا هذه الآية . .

وعن النبي أنه قال : ' سألت ربي عن اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم ' . .

وعنه عليه الصلاة والسلام : ' أنه سئل عن أطفال المشركين ؟ فقال : هم خدم أهل الجنة . .

وقد وردت أخبار أخر أن أولاد المشركين في النار ، وقد ذكرنا بعض ذلك فيما سبق ، وعنه أنه قال لعائشة : ' لو شئت أسمعتك تضاغيهم في النار ' ، وعنه عليه - الصلاة والسلام - أنه قال : ' الوائدة والموءودة في النار ' ، وقد ثبت برواية أبي هريرة أن النبي سئل عن أطفال المشركين ؟ فقال : ' ا أعلم بما كانوا عاملين ' . .

فالأولى أن يتوقف ، ويوكل علم ذلك إلى ا تعالى ، وهم على مشيئته يفعل بهم ما يشاء . .

واعلم أنه قد كان في العرب من يحيي الأطفال الموءودة ، وذلك بأنهم (يفرون) من آبائهم . .

وقال الفرزدق يفتخر : .

(ومنا الذي منع لوائدات % فأحيا الوئيد فلم يوأد) .

قاله في جده صعصعة بن مجاشع .